

# تفسير سورة التوبة (15) تفسير الآيات 63-73 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم - [00:00:28](#)

فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلون بها اعمالهم ويزالون يستمسكون بالتواريخ الشمسية والعرب كانوا في الجاهلية في جاهلية العرب يستمسكون بالمواعيت الهلالية لانهم كانوا على بعض ارث من ابراهيم عليه السلام واسماعيل صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

وذكرت ان الله ربط اكثر العبادات لبني ادم بالاشهر الهلالية ربط العبادات التي شرعها لخلقه ليزدلفوا اليه ويتقربوا اليه بها ربطها بالاشهر الجالية. كشهر الصوم وقت الحج في اعمال كثيرة - [00:02:17](#)

العيدين اللي شرعهم للمسلمين في السنة عيد عيد الفطر وعيد الاضحى والمحرم اللي هي عاشوراء رغم ان عاشوراء من من من لؤم اليهود وانحرافهم كانوا يتعاملون بالشمسية ولذلك لما وصل النبي عليه الصلاة والسلام في ربيع الاول - [00:02:46](#)

وجد اليهود يصومون في يوم عاشوراء. يعني مأخرين عن عن عن محرم عن عشرة محرم تقريبا شهرين من عشرة محرم الى عشر ربيع او حادشر ربيع الاول عند وصول النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. الى المدينة وجالسون يوم عاشوراء. لانهم يتحاسبون بالشهور الشمسية - [00:03:10](#)

يتحاسبون بالشهور الشمسية ولبعض الناس يقول طب كيف النبي يجدهم يصومين يوم عاشوراء وهو وصل في ربيع وعاشوراء هي عشر من محرم. ولما سألهم وهو لا يحتاج الى يعني سالم. انه رسول الله حقا وصدقا وليبني عليه جواب السؤال - [00:03:29](#)

لماذا تصومونها؟ قالوا لان الله نجى موسى واغرق فرعون في هذا اليوم فنحن نصومه شكرا لله صامه موسى ونحن صومه قال نحن احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)

ما هو الصوم في ربيع في السنة اللي بعدها في السنة اللي بعدها في في عشرة من المحرم ولذلك قال ان يعني انه صام العاشر في اخر سنة اني صمت العاشر ولو بقيت لاصوم التاسع والعاشر - [00:04:05](#)

وبعض الالفاظ لاصومين يوما قبله ويوما او يوما او يوما بعده ما في ويوما بعده. لان بدأ المفتين الان مفتين يفتون بانه يقتلون ثلاثة ايام. يوم قبل يوم بعده ما عاشره وهذا غلط لا شك ولا ريب. هذا غلط لا شك والنبي ما قال ما قال صوموا يوم بعده ويوم قبله - [00:04:25](#)

انما قال ليصومن يوما قبله او يوما بعده في بعض الالفاظ. ولكن الالفاظ اللي ما فيها اشكال عند الناس لاصومن لاصومن التاسع وبعض اهل العلم طبعا اذا كان او اذا كان الشهر ناقص اللي هو الحجة - [00:04:42](#)

اذا كان الشهر ناقص اللي هو الحجة ودخل فيوم العاشر احتاط ما دام الشهر ناقص احتاط وصوم العاشر والحادي عشر واذا كان الشهر كامل اللي هو اللي هو اللي هو الحجة صوم التاسع والعاشر - [00:04:58](#)

لأنك بيقين ستصوم ستصوم العاشر بيقين ستصوم العاشر ان كان ذي الحجة ناقص يحتمل ان يكون فإذا كان تام ما انت بصيام العاشر فاذا صمت لا انت بتصوم الثامن والتاسع - [00:05:18](#)

ما تصوم العاشر لكن اذا كان الحجة كامل الحجة كامل تصوم التاسع والعاشر لان قطعنا ما دام انت دخلت في شهر بيقين فالصوم التاسع هو التاسع والعاشر والعاشر هذا طبعا الاحوط فهمه بعض اهل العلم - [00:05:41](#)

من حكم الله في ربط العبادات الصيام والحج وهو ركنان من اركان الاسلام ربطهما بالهلال بالاهلة حتى يتقلب على المسلم في كل ثلاثة وتلاتين سنة ان صام يسر الله له صيام ثلاثة وتلاتين سنة - [00:06:03](#)

في عمره يكون صمت في جميع ايام السنة يعني في الصيف والربيع والصيف والخريف والشتا والربيع لو كان الصيام بالشهور

الشمسية وكان في شدة القصة طول الدهر في القيظ كان طول الضهر يصوم الصيام في اطول اوقات السنة وحرها - [00:06:30](#)

لو كان مسلا في يوليو او اغسطس او اغسطس بالتاريخ حقهم لكن لما ربطوا بالهلال يتدرب يصوم في الوقت القصير البارد اللي ما يحتاج لعطش ولا يمكن يجوع ولا يلحق يجوع. فيشكر نعمة الله عليه - [00:06:58](#)

ويصوم في الاوقات المتوسطة ويشكر الله عليه. ويشكر في ويصوم في الايام في الربيع يشكر الله عليه. ويصوم في الخريف ويشكر الله عليه وصوم في القيظ الشديد والحفر الشديد فيشكر الله عليه. لان تتنازل اشياء بضدها - [00:07:18](#)

تميز الاشياء. فاذا صمت صمت لك تلتاشر اربعتاشر اربعتاشر ساعة في اليوم وفي حر وقيظ شديد. تقول لك الحمد انت ترضى لانه يدربك على الرضا والصبر والاحتمال. بيدربك على الرضا والصبر باحتمال. فلو كنت في نعمة دائما ما وش تبي تسوي؟ لو كنت في دائما وش تبي - [00:07:38](#)

يعني انسان قد يضطرب عليه الامر لكن كونه يصوم في كل اوقات السنة ان اطال الله عمره واوصام ثلاثة وتلاتين سنة رقم ثلاثة

وتلاتين سنة لابد يكون صنف في كل الاوقات. في جميع الفصول الاربعة. يصير صام الصيف والشتا والربيع والخريف - [00:07:58](#)

وهذا لا يتأتى بحال لو كان الصيام بالشهور الشمسية لو كان في الشهر الشمسي صار يصير على اداب الواحد. اما حر موت ما تقولوا اكثر الناس واما برد يصراه يعني ما فيه شك ما يحصل التدريب الكامل والمشقة يعني المشقة ما هي مشقة اللي المشقة اللي فيها

عسر وانما طبعا - [00:08:16](#)

فيلم بالنسبة. يعني بنسبة الوقت الشديد الحر مع الوقت المعتدل او الوقت الشديد البرد والقصير الوقت هذه من نعم الله ومن بين

فضل الله على عباده فيها قلت ان العرب - [00:08:39](#)

ان العرب عندهم ارث من ارث ابراهيم بالاشهر الحرم الاربعة اللي هي الثلاث متواليات القعدة والحجة والمحرم ورجب الفرض ورجب الفرض الذي بين رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقلت ان السبب في كون يجمع ثلاثة مع بعض من الشهور من الاشهر الثلاثة مع

بعض القعدة والحجة ومحرم لان اهل الحج - [00:08:54](#)

على اساس يأمن المسلمين اللي جاينين من اقصى بلاد الارض في ذاك الزمان والى يوم القيامة يصير عندهم وقت يطمنن في في في

ترحالهم وحلهم واقامتهم وليلهم ونهارهم مطمئنين. ان لن يعتدي عليهم احد ابسيف - [00:09:24](#)

لان الله حرم القتال في هذه الاشهر وفظعة وجعله من اكبر الكبائر يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير يعني عظيم

الجرم والاثم عند الله عز وجل - [00:09:45](#)

وقلت ان شهر وعشرة ايام من الحرم قبل الحج وشهر وعشرين يوم بعد الحج الى اخر محل تقريبا يعني قد يكون تسعة وعشرين

وقد يكون ثلاثين وطبعا الناس لو اطمئنوا بعض الطمأنينة في مكة بعد الحج بعدين يسافروا وهم امنون مطمئنون على ارواحهم

واموالهم وانفسهم. ما يعتدى عليهم احد - 00:10:01

الكفار قال وشو نحنا طبعاً يعني هم همتهم الغنيمة والاكل واخذ البلاد والعباد بقدر ما يطيقون وش يسوون فالشيطان هم سول لهم انهم يتصرفوا في الشهر الحرام. ما هو ربنا قال لهم ان المحرم حرام - 00:10:24

هم ما يقدرن يغيرون الحج عن شهر الحج فصاروا يغيروا من المحرم يسمونه سفر بس يغيروا الاسم يعني مثل واحد جاب على كيس على كيس الملح وكتب عليه سكر وجاب على كيس السكر وكتب عليه ملح - 00:10:50

وغير الحقيقة. انما غير العنوان والانس يسمي المحرم صفر. فيصير حلال. نقتل فيه من شئنا وننهب فيه من شئنا ونعتدي فيه على من شئنا نعمل ما نشاء هو ايه ويخلوا وشهر سفر يسمونه المحرم - 00:11:08

ويسموه شهر اللي هو اللي هو صفر اللي قدموه شهر قدموه عن وقته وجعلوه سموه وسموه صفر سموه محرم يعني جعلوا المحرم صفر علشان يقتلوه قبل ما يتفرق الحجاج يصيدونهم من مكة وحواليه حتى قبل ما يصلون بلادهم - 00:11:30

لانه ما لو تاخروا راحوا وخلوه فيهم بعد في اول ما ياتي محرم يقول احنا نقلنا التحريم الى شهر صفر. طيب ونخلي سفر حرام واسمه سفر؟ قال لا لا لا يستحون يعني من - 00:11:50

الله يستحون من الله ويخجلون انهم يخلوه محرم يخلوه يعني نقلوا الاثم نقلوا الاسم محرم الى صفر الى صفر ولا حرموه ولا حرموه ولا حرموا القتال في ظفر. انما غيروا الاسم واباحوا القتال في شهر محرم على انه اسمه صفر - 00:12:05

ثم اذا انتهوا رجعوا صفر رجعوا محرم لمحرم وصفر للصف. اذا انتهى الشهر الحرام اللي هو الحرامي الحقيقي اللي هو شهر محرم وخلوا الاول على اسمه والثاني على اسمه يحسبون انهم ما فعلوا ظلماً ولا عدواناً - 00:12:27

يعني هذا مثل ما قال لربنا انما النسيء زيادة في الكفر. يعني هو كفار اصلاً وازدادوا ضلالاً وكفراً لعلمهم انهم يعبتون بشريعة الله المنقولة عن ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة والسلام. يعني مو - 00:12:44

موقنون في انفسهم انهم يخطئون على الشريعة يعني يرتقبون الجريمة عن علم وبصيرة لذك ربنا سماه الزيادة في الكفر يقول الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض - 00:13:02

وحرم الاشهر الاربعة يوم خلق السماوات والارض. بعد ما خلق الشمس والقمر والكواكب السما خلق السماوات والارض والكواكب والحركات والحركات خلقها كلها في وقت خلق الارض في يومين وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في يومين اربعة ايام سواء للسائلين.

ثم استوى الى السماء قضاهن سبعة في يومين. فيصير من نوع ستة ايام - 00:13:27

كانت الارض فيها كل خزائن البركة اللي اللي تكفيها من يوم خلقك الله الى يوم القيامة وجعل فيها كل حاجاتها وكنوزها واساس كنوزها من يومها الى يوم القيامة خلق بارك فيه وقدر فيها اقواتها. فيه اربعة ايام سواء للسائلين. يعني في تنمة يومين اخرين

فيصير المجموع اربعة ايام - 00:13:58

لكل سائل يسأل وهي ايام شبيهة بايام الدنيا لما صارت الدنيا حتى لا يقول قائل وانا شفت طبعاً بعض المفسرين يقولوا اربعة ايام كل يوم كان مليون سنة مليونين سنة ثلاث متر سنة. ربنا يقول سواء للسائلين - 00:14:23

يعني ايام مسلمة مثل ما تعرفون اليوم اربعة وعشرين ساعة سواء للسائل يعني ما هي ايام مثل ما يقولوا ايام ايام تكوينية. ايام يقول بعض المفسرين مو من الطيبين لكن يقعون. فيقول يقول انها اربعة ايام تطويرية بمعنى - 00:14:39

ان كل كل يوم يمكن بمقدار خمسين الف سنة لا بعضهم يقول ملايين السنين. بعضهم يقول ملايين السنين الاربعة ايام اضربها في ملايين لانهم ما يؤمنون بان الله قال للسماوات والارض اثنا طوعاً ما يؤمنون بذلك في قرن اثنا طوعاً او كرهما قالتا اتينا طاع -

00:14:57

لان امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. يعني ما تحتاج لمادة ولا بتاع تكوين رايح يجمع حجارة ولا يجمع حصى ولا يجمع مباني ولا يجمع حديد ولا يجمع ما في - 00:15:19

يقول للشيء كن فيكون امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يحتاج لمعونة خلق في سنوات ايام

وما مسنا من لغو - 00:15:29

ما مسنا ان ما تحتاج ما هي لا كلفة ولا مادة ولا تعب ولا نصب ولا اي شيء من ذلك القبيل مع ان اليهود والنصارى عليهم اللي عايز يقولوا ان الله لما خلق السماوات والارض واكمل كل جندي. نص التوراة في الصفحة الاولى منها. خلق السوالم واكمل كل جنسه في

سته ايام - 00:15:43

تعب واستراح اجترحت اليوم السابع لانه استراح من خلق السماوات والارض. فيرد عليهم القرآن المنزل على النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. اللي جاء لاصلاح البشرية كلها ولاعادة الامور الى نصابها وتحقيق الحق وازهاق الباطل ويقولوا لقد خلقت للسماوات

والارض ما بينهما في ستة ايام وامام السماء - 00:15:59

ما مسنا من تعب ولا نصب ان عدة الشهور عند الله انعدت شهور السنة عند الله في حكم الله وشرع الله وخلق الله وقضاء الله خلق

في ستة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يعني انا قلت في لوح محفوظ - 00:16:21

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم لا تغيرت الشهور حتى الكفار. لما غيروا الشهور وخلوهم ما هي هلالية جعلوها اتناشر

ساعة لان ادم علم بنيه ان شهور اتناشر شهر - 00:16:43

واستقر فيه نفوسهم وفي طريقهم ان شهور السنة اتناشر شهر. ويحسبوني الحسايبين وغيرهم يحسبوا اتناشر شهر. لكن لما اخدوا بالتقويم شمسي لقوها ثلاثية وخمسة وستين يوم وجزء من يومه وجعلوا الى كل كام سنة يتكامل الجزء اليوم هذا جزء مع جزء بعد

سنة بعد سنة فيتكمل يوم كامل فيسموني السنة كبيسة وطبعا حطوها على شهر - 00:17:02

فبراير اللي علينا الان ذا شهر فبراير بالتاريخ النصراني فهو اذا كانت السنة بسيطة مثل سنتنا هذه يمكن ثمانية وعشرين يوم واذا

صارت السنة كبيسة يسمونها يصير تسعة وعشرين يوم - 00:17:28

المستريحين من الكبيسة والبسيطة. ولا ارتبطنا بالحساب ولا بالعدد. انما نشوف الهلال نصوم ونشوف الهلال حق حق اذا حق شوال

ونعد بالشهور اللي كل الامم تعرفها لو ارادوا معرفتها. اللي في راس قمة جبل يرعى غنمه يعرفها - 00:17:42

ما يتغير عليه يعرف الشمس الشمس ما يقدر يحسب الشمس وشربت بعض الاعداد كما قلت كالصلاة كالصلاة هنا بطلوع الشمس

كالصلوات ايضا يعني حرم الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها الى ان تزول وعند غروبها - 00:18:03

وطبعا كل الناس معرفتها ما تحتاج الى واحد ضابط ولا واحد قاري ولا واحد عنده ساعة ولا واحد عنده علم والصحابة كانوا يعرفون

الاوقات ما ما عندهم ساعات ولكن يعدون بالاية قراية الاية كم كان بين السحور والصلاة؟ والقدر اربعين اية - 00:18:21

يعني بيستعدوا يعدون الوقت بتلاوة القرآن. يعرفون اوقاتهم بتلاوة القرآن. ان اذا قرأ اربعين اية الوقت كذا اذا قال كذا دبروا لنا

التدبير الصالح رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:18:42

ان عدة شرور عند الله اثني عشر سنة في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم اللي هي القعدة والحجة ومحرم

ورجب بين جمادى وشعبان حرم الاشهر الاربعة - 00:18:57

وللحج ايضا حرم اماكن محددة تحرك كما قلت في وقت قريب حرم مكة يوم خلق السماوات والارض يوم خلق السماوات

والارض اعلم عباده وبين وكتب في كتابه ونزل جبريل لابراهيم عليه السلام وحدد له مكان البيت واذ بؤنا ليبرك كان قبله موجود

بناته الملائكة. حدده وحدد - 00:19:14

حرام هدى الحرم وطلع ابراهيم وحتى حتى الانصار وهو جاي الاصلي من بابل بعدين ساكن في فلسطين عند القرب القدس وجوه

حدة حدود الحرم حط عليها ابراهيم عليه السلام ولم يزل رؤوس الجاهلية في بعد اسماعيل عليه السلام حتى بعض ما انحرفوا

وجاب لهم عمرو ابن لحية عليه اللعنة - 00:19:46

جاب لهم الاصنام من من خارج جزيرة عراب اصنام قوم نوح الاسماء طبعا. اسماء الاصنام قوم نوح ونصبها في البلاد في في جزيرة

العرب قبلها هم يعرفون تماما يعرفون تماما انهم على يعني شريعة ابراهيم - 00:20:08

ويعرفون حدود الحرم ويعرفون حرمة الحرم وكان كما قلت كثيرا كان الرجل في الجاهلية يلقي قاتل ابيه في الحرم فلا يتعرض له

لكن لو طلع من الحرم واخذ الثأر منه - [00:20:25](#)

ويركض وراه عشان يقتله لقاتل ابيها واخيها حالة منه. حتى اذا ما ادركه الا بعد ما دخل حرام يكب في سلاحه عني ولا عاد يتعرض له باذى ما دام في الحرم - [00:20:39](#)

وربنا يقول اولوا يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. اقبال باطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ويقول اولم نمكن لهم حرما امنا؟ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا - [00:20:51](#)

خطفوا من ارضكم انتم لتتبعوا الهدى معه ستم جميع العالمين كما وقع بالفعل الذين اتبعوا الهدى معه صاروا سادة الناس في مشارق الارض ومغاربها ما تخطفوا اللي يتخطفون اللي يحرمون حرم الله بيت الله وشريعة الله هم اللي يتخطفون - [00:21:10](#)  
المعاصي هي اللي تزيل النعم اذا كنت في نعمة فارعاها فان المعاصي تزيل النعم فهم يعرفون ذلك حرم مكة الله اللي حرماها وكان ابراهيم جاد اعاد بناء المسجد الحرام بعد ما هدمته تهدمت الطوفان اعاده ابراهيم على - [00:21:31](#)

قواعد القواعد على القواعد واستمر وهم يتوارثون ومن عهد ابراهيم الى يومنا هذا ومقام ابراهيم موجود ولذلك ربنا بيحمله اية لما قال يعلم ان اليهود سيكذبون على الله وعلى رسوله وسينكرون ان يكون محمد من نسل ابراهيم او ان العرب - [00:21:55](#)  
منذ ياتي ابراهيم واسماعيل فيقول فيه على ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس فيه آيات ما قال اية قال فيه آيات على المقام فيه آيات بينات مقام ابراهيم - [00:22:15](#)  
ومن دخله كان امنا الله حرملك واستمرت اعلنها ابراهيم ممن اعلنوها اعلان مسل اعلان كلمة التوحيد هي سابقة مئات الانبياء لاعادة مجدها وبنائها. والاشادة بها وتعليم الناس لها وانها مفتاح الجنة - [00:22:35](#)

وجاء رسول الله الى المدينة ودعا ربه ان يجعل من المدينة حرما كما جعل مكة حرما فاجاب الله دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحرم المدينة ما بين لابتيه يعني الحارة الشرقية والحارة الغربية وما بين غير الى ثور - [00:22:59](#)  
حرم لا لا يصاد صيدها ولا يعرض شجرها شوكة لا يصادفها لا يحل احد ان يصيد بها ولا تقرب اشجارها البرية اللي موجودة فيها اما ما استمته الناس هم حرام فيه - [00:23:15](#)

هذا الحرم الامن والاشول اشهر الامنة قلت لكم اذن امس او قبله لن لم يعرف الناس مثلها في ارض الدنيا ونتحدى نقول لهم يلا يلا يا اللي تدعون انكم آآ عندكم ثقافة وعندكم ادراك وصلتوا للقمر والزهرة وما ادري ايش وعطارد تصوم كل شيء تصوير كل شيء - [00:23:42](#)

التصوير كل شيء هل يوجد في بلادكم؟ لان العملية عملية سلام ولذلك الله جعل اسمه السلام. والجنة دار السلام. والاسلام تحيتهم يوم يلقونه سلام. ولا توجد هذا السند الا في ارض المسلمين وشريعة المسلمين - [00:24:03](#)

هذه الثورات بايديهم ولا نجيل بايدي النصارى هذه جيوب فيها علي وفي كل تعاليم انسانية لا يوجد ابدًا محل يعتبر حرم امن يطمئن فيه الناس ولا يعتدى فيه لا على طير ترشد الرئة انها وش يدري الحمام انه امن هنا عشان يجي - [00:24:23](#)  
يربط على روسنا وهو مطمئن ان احنا ما نقدر نصيده ولا ناخذه لان تعود على طول السنين وعلى طول الدهر انه لا يؤذى ما دام في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مكة لا يؤذى ما دام في حرم في حرم الله في مكة - [00:24:44](#)

مكرمة وزادت العملية كما قلت في وقت قريب انك اذا لبيت بالاحرام لعمره او حج وانت هنا في المدينة يعني في آبار علي في الميقات في الميقات في زحلفة خلاص - [00:25:01](#)

يأمر منك الطير يأمل منك الصيد ما ينبغي ما ترفع سلاح ولا تقا تل ولا تشرع واذا صدت صيد لا يحل لاحد ان يأكله. اذا كان صيد له على مع خلاف الله الذي - [00:25:19](#)

العلم اذا كان اذا كان الصيد له يعني تأمين سرّة دائرة واسعة. دائرة واسعة من من من ابار علي من ابار علي الى ان ينتهي من الحج المسافة دي كلها قد يقعد عشر تيام خمستاشر يوم يأمن منه الطير - [00:25:33](#)

والانس والجن. كلنا خلاص. ما عاد يؤذي احدا ابدًا. صار سلام ودينه السلام وشريعته السلام وهو يسعى في سبيل السلام ان يدخل



الجنة دار السلام هذا حالهم بدو يزيدون في الشهور - 00:25:55

ويزحزون شهر ورا شهر شهر ورا شهر احيانا اذا جريت ابو حبة يقاتلون فيه. اخروه وقدموا ووفق الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الا انه عندما جاء لحجة الوداع - 00:26:18

في السنة العاشرة من الهجرة كان يوم العاشر من ذي الحجة هو العاشر من ذي الحجة يوم خلق الله السماوات والارض العاشر من ذي الحجة عام حجة الوداع هو عيني العاشر من ذي الحجة يوم - 00:26:41

خلق الله السماوات والارض وجعل عدة الشهور عند الله اثنا عشر وعدة الشهور اثنا عشر شهرا ولذلك يقف النبي كما جاء في حديث ابي بكرة رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:27:00

من حديث ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض يخطب النبي كما رواه البخاري ومسلم في صحيح من حديث ابرة - 00:27:18

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة واربع منها اربعة حرم. ثلاث متواليات وهي المحاوة القعدة والحجة والمحرم ورجب مضر او رجب الذي بين جمادى وشعبان - 00:27:37  
النبي قال كذا. استدار الزمان ورجع ومسك والان يمشي على منهاج صحيح سديد لا نسي ولا تغيير ولا تبديل فالعاشر من محرم في ايامنا هو العاشر محرم في ايام النبي محمد. والعاشر في حجة النبي محمد والعاشر يوم خلق الله السماوات والارض. يعني - 00:28:02

سارت الامور في نصابها او رجعت الامور الى نصابها وسلكت التاريخ دربه الصحيح السديد وقال النبي في الحديث الذي رواه ابو البخاري ومسلم من حديث ابي بكرة قال بعد ما قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - 00:28:24  
السنة ارض اثني عشر شهر منها اربعة حرم ثلاث متواليات القاعدة والحجة والمحرم ورجب الذي بين جباد وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قدام الحجاج. الحجاج يسمعون كلهم - 00:28:47  
اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله بعد فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه اليس اليس للحجة قلنا بلى قال اي شهر قال اي شهر قال له حجة. اي بلد هذا - 00:29:11

قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست اليست البلدة اليس البلد يعني اليس البلد الحرام؟ قلنا بلى ثم قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم - 00:29:36

طبعاً لان الله علمهم في سورة الحجرات. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ويخافون انهم يجاوبون جواب ما يكون سديد فيتركون الجواب لمنبعه الاصيل ومصدره الصحيح محمد صلى الله عليه وسلم. تركوا الجواب قالوا الله ورسوله اعلم - 00:29:55  
قال فسكت عنا حتى ظن فقال اليس يوم النحر؟ اوليس يوم النحر هذا اليوم هو يوم النحر قلنا بلى قال فان دمايكم اسمع اسمع فان دمايكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ الا هل بلغت - 00:30:15  
فليبلغ فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع يعني اللي سمع مني يحفظ كلامي يرسله ينشره بالناس. رب مبلغ يعني واحد ما كان حاضر ولكن جه الخبر فيصير افقه للحديث - 00:30:45

مين اللي سمعه؟ وقد يتحدث بحديث بحديث كل ما تمر سنة او عشر سنين او عشرين سنة او مئة سنة يفتح الله على قلب عالم من العلماء ويفهم فيه ما نفهمه بعض الناس من المتقدمين - 00:31:04

قد يكون هذا هذا طبعاً استدارة الزمان. ورجوع الزمان الى الى ما جراه الصحيح اما بالنسبة لمكة فيروى البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما خبر الامة وترجمان القرآن - 00:31:21

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض مثل ما قال على الاشهر الحرم يأتيها الحديث الصحيح الثابت اللي في البخاري ومسلم بان مكة بلد حرام ويقول ايضاً تحريمها ما هو جاي من وقت إبراهيم وجاي. لا هي حرام يوم خلق الله السماوات والارض.

البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:31:38

حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله لا يوم القيامة لم يحل لاحد قبلي قتال فيه - [00:32:01](#)

لم يحل لاحد ان يقاتل فيه قبل ولم يحل لي الا ساعة من نهار هذا يرويه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس. ويروي البخاري ومسلم من حديث ابي شريح العدوي رضي الله عنه البخاري ومسلم ايضا ان مكة يقول ان البلد ان هذا البلد ابن عباس وابو شريح العدوي رضي الله عنه يقول - [00:32:17](#)

ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لاحد ان يسفك فيها دم او يعضد فيها شجر فان ترخص احد بقتال النبي محمد الواحد قال طيب النبي قاتل فيها - [00:32:43](#)

فقولوا له ان الله اذن لي في ساعة من النهار. ثم عادت حرمتها بالامر واليوم كحرمتها بالامس طبعا قواعد ثابتة واضحة جلية يمشي في انوارها واضوائها اتباع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم من السعداء المسلمين من يوم بعث - [00:33:05](#)

استجابوا لله ورسوله الى يوم القيامة ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم ذلك الدين القيم يعني هذا الدين الصحيح. ما هو الدين الاهوى - [00:33:26](#)

وديني الحسابين واحد شرقي وواحد غرب وهذا يسميه كذا وهيسميه كذا. صحيح الاشهر اللي هي مثلا الشمسية بيعرفونها ما ما كل الناس يعرفها يعرفها الحسابين واكثرهم الفلاحين والمزارعين لانها ما بيتغير ما بتتغير. المواسم من جهة الزراعة - [00:33:40](#)

فيعرفون الوقت اللي يصلح فيه الزراعة بالتجربة الطويلة مئات السنين والاف السنين اللي مر عليهم. يعرفون ان الوقت هذا صالح لزراعة الشيء الفلاني وهذا الوقت الصالح لزراعة الشاي الفلاني. بالتجربة. بالتجربة الناس يعرفون مثلا النخيل له ايام. بعض الناس يقول استأذنوا بعد يومين - [00:34:05](#)

يقول يشوف يوم يحسب. يوم سبعتاشر وتمنتاشر وتسعتاشر وعشرين وواحد وعشرين من برج الدلو هذه الايام الستة ايام هذي تسمى يسمونها تقويم الايام الست هذه يعني من اصلح ما يصلح للزراعة وغراسة النخيل - [00:34:25](#)

منين جابوها ما اوحى ما اوحى الله اليه بها وانما بالتجربة يعملون مزارع يشترون ويزرعون ويعرفون ان هذا الوقت اذا ما يصلح لكذا وهذا يصلح لكذا هذا ما يصلح للزراعة دي وهذا ما يصلح للزراعة دي - [00:34:46](#)

وطبعا ايضا الشمس فيها فوايد وتقسيم السنة الى اربعة فصول خريف وربيع وشتا وصيف لها فوايد العلماء يقولون في كتب الفقه لو ان امرأة تزوجت رجل ولم يصل اليها مصاب بالعنة - [00:35:01](#)

وراحت للشيخ وللشيخ انا ما اصبر على هالرجل. هذا الرجال مثلي الشيخ ما يحكم عليه في الحال يقول له لابد طلقها الشيخ اللي يفهم شريعة الله ما يقول له طلقها - [00:35:22](#)

يقول اصبر عليها اطلعشر شهر حتى يفوت عليها الربيع وحتى يفوت عليه هو ما هو عليها ايوة اللي هي ما تغيرت. حتى يفوت عليه الخريف والربيع والصيف والشتا لان هذي باذن الله لها تأثيرات في تكوين الجسم وتحرك وتحرك الامور - [00:35:34](#)

الجنسية في الرجل لها اوقات يصير فيها ومعروف كل اهل الجمل يعرفون ان فيه وقت معين يكفيه الابن وتشتد غلمتها يا غير اللي يقرب من الجمل وقتها. يعرفون ذلك تماما - [00:35:56](#)

لان الفرصة هذي فرصتهم. وبعدها وبعدها يصير خامة خاذل البعير ده حراك ولا وراك بعد ما يفوت الفرصة هذي فرصة بسبب ما جعل الله في السماوات في الشمس والقمر من نعمه واياه. احنا بنشوف من القمر مثلا - [00:36:15](#)

المد والجزر في البحار مرتبط بالقمر الزراعات اكثرها مرتبطة بالشمس احوال الانسان ونجاعة في الشمس لكن ما هو في العبادة من الناحية الصحية الناحية دي في الشمس حتى بعض الناس يقول البيت اللي ما يدخلوش شمس يدخلوا يحتجوا طيب. البيت اللي في الشمس ما احتجت طب قولوا البيت اللي في الشمس ما يحتاج له طبيب - [00:36:36](#)

ايات الله في السماوات والارض. منها ذلك الدين القيم. هذه الشريعة الكافية الشافية الوفية بكل حاجات الانسان لدينه ودنياه ومعاشه ومعاده وسعادته في جسمه وروحه وعياله في كل شيء. ذلك الدين القيم - [00:37:01](#)

وطبعا ما اخيب من واحد يترك الدين القيم ويروح للدين الرديء وللأسف للأسف صرنا نشوف عيال درسوا في المسلمين وقرأوا كتاب المسلمين وهم من ابناء المسلمين وبمجرد ما ما تطرى عليهم نعمة او غنى او يتوسعون يتركون شريعة الله ما كأنهم يعرفونه -

[00:37:22](#)

ويبدأون يفكرون في احباطها وازالتها واذا وصلوا الى منصب من مناصب الدولة او الحكم بذلوا كل ما يستطيعون لاطفاء نور الله ان كان عنده صحيفة اي او جريدة يسخرها للالحاد والفساد باي طريق من الطرق يخربون على البلاد والعباد - [00:37:47](#)

ربي يقول ذلك الدين القيم. والاشارة بذلك اللي هي الاشارة للبعيد. اسم الاشارة ذلك. ما هو هذا؟ ذلك لعلو المنزلة يعني ما هو بعد حسي بعد معنوي مرتفعة في المرتفعة القدر عند الله عز وجل. ذلك الدين القيم - [00:38:10](#)

يعني الوافي بحاجات الناس. فلا تظلموا فيهن انفسكم. جماعة من العلماء رجعوا الضمير في كلمة فيهن الى اتناشر شهر واكثر اهل العلم على ان الضمير في قوله فلا تظلموا فيهن للاشهور الاربعة - [00:38:30](#)

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين طيب فلا تظلموا فيهن انفسكم. اكثر اهل العلم واهل التحقيق على ان المراد بالاشهر لا تظلموا فيهن الضمير في قوله فيهن - [00:38:50](#)

في الاشهر الاربعة اشهر التحريم الاربعة. الاشهر الحرم. وجماعة قالوا لا في السنة كلها. لان الظلم حرام في يا اخي هذا موتى احنا نعرف ان الظلم حرام في مكة وغير مكة. ولكن لو واحد ظلم في مكة لو مجرد نية الظلم ما هو - [00:39:10](#)

ظلم نوى ان يرتكب ظلما في مكة لا يغفر الله له ولا يعفو عنه يقول ومن يرد فيه بالحاح يعني يؤاخذ الله به. ومن يرد فيه بالحاح بظلم نذقه من عذاب من عذاب السعير - [00:39:31](#)

مجرد الارادة. مع ان مسلا يقول من هم بحسنة من هم بسيئة فلم يفعلها. ويعني طريقها طبعا الله كتبها الله له حسنة كاملة مسلم انما تركها من جراء. يعني خوفا منه - [00:39:49](#)

ومن هم بسيئة فافعلها كتب الله له سيئة سيئة واحدة. فان عمل الحسنة هم بحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة فان فعلها فالله له عشر حسنات الى الى ما شاء الله عليك - [00:40:05](#)

الظلم حرام مطلقا لكن في الاشهر الحرم وفي وفي البلد الحرام غير يعني واحد يجي عشان يسرق في الحرم هذا يعادل اللي يسرق وهو في شارع الابي ذر كلها جريمة كلها ظلم كلها يؤاخذ الله ويعاقبه الله عليها اذا اراد لكن كونه يرتكب في الجريمة - [00:40:20](#)

جريمة في مسجد رسول الله واحيانا يكون بجوار قبر النبي محمد. عندما يشوف الناس ملتحمين يحتملها ويغتتم فرصة ويبدأ بشراط ويشغل او في مكة وهو يقول الناس يطوفون بالبيت الحرام - [00:40:46](#)

هل يعادل هذا من يرتكب جريمة في اخرى؟ ما يعادل ابدأ. ولذلك قلت اكثر من مرة ان محمدا صلى الله عليه وسلم لما رجم الغامدية او الجهنية لما زنت وقدمت نفسها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وان يطهرها من زناها وامر بعد ما بعد ما - [00:41:01](#)

رجعها براد. يقول لعلك اوتيت وانت نائمة. لعلك استكرهت على ذلك. وتقول طهرني يا نبي. اتريد ان تردني او تردني كما اذا فلما ضرب فلما امر برجمها بعض الصحابة جاب حجرة كبيرة شوي وضربها في دماغها انفجروا الدماغ - [00:41:21](#)

كسر الدم ولعنها ما اكتفى بهذا. فقال النبي مهلك هكذا انها تابت توبة. اسمع انها تابت توبة. لو وزعت انها تابت توبة. لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لكفتهم - [00:41:41](#)

من اهل المدينة ليش من اهل المدينة لان الذنب فيها اكبر من الذنب في غيرها واذا كان التوتابة انها تابت توبة لوزعت سبعين. اذا لو كان من غير اهل المدينة تسع. امة من الناس - [00:42:00](#)

الذنب في المدينة ما هو كالذنب في غير المدينة. ذنب في حرب رسول الله يعادل الذنب في غير عن رسول الله. هذا يدل على ان صاحب الذنب هذا قلبه يعني خلا من الايمان - [00:42:15](#)

لا يكرم جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكرم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخاف من الله الذي حرم هذا كله فاذا قال فلا تظلموا في انفسكم انت لفت انتباه - [00:42:29](#)



لان هم الكلام هذا كله سيق ليهِ؟ لانهم اعتدوا على الاشهر الحرم والظلم حاصل منهم في الاشهر في غير الاشهر الحرم. فساق السياق  
لقد يبين ان هذه الاشهر الحرم حرمها الله من يوم خلق السماوات والارض - [00:42:45](#)  
وستبقى الى يوم القيامة كما جاء في الحديث الى يوم القيامة بعض الناس قال لا وطبعا التحريم كونها محرمة يعني لا يشرع فيها  
قتال ولا يجوز لمسلم ان يبدأ فيها قتال احد من خلق الله - [00:43:01](#)  
كما لا يجوز لمسلم ان يبدأ قتال احد في حرم الله او حرم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في حرم مكة محمد لا يجوز لكن لو  
هجم عدو - [00:43:24](#)  
على المسلمين او جاز كانوا في مكة وحاولوا ان يؤذوا ان يقاتلوا المسلمين هذول ما هو بس يقاتلون بمجرد حملهم السلاح في حرم  
الله يوجب قتلهم. ما هو يوجب قتالهم؟ الفرق بين القتال وبين القتل. لانك تقاتل وان اخذت - [00:43:37](#)  
اسرى خنتم اسرى لكن ده يذبهم يقول الشهر الحرام وبالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم مثل ما اعتادوا عليكم  
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب واعلموا ان الله ويقول ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم  
فاقتلوه - [00:43:56](#)  
فقاتلوهم قال فان قاتلوكم فاقتلوهم لتجديد النكير على من يشرع سلاحا في حرم الله في حرم الله. وبعدين المدينة تحرم من كذا  
كذا. من احدث فيها حد على المدينة. من احدث ولو حدث في اي في اطراف الدنيا لو - [00:44:19](#)  
لو لو الانسان احدث في شريعة الله وهو في عند مشرق الشمس او مغربها يلغنه الله ويغضب عليه لكن لو احدث المدينة غير جريمة  
اكبر وعذاب افطع. المدينة حرام من عين الى ثور. من احدث فيها حدثا - [00:44:40](#)  
او اوى محدثا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة سوى الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا  
رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح. المدينة حرم من من من غير الى كذا لفظ البخاري او من غير الى كذا او من  
غير الى كذا. البخاري ومسلم المدينة تحرم من - [00:45:01](#)  
الى ثوب من احدث فيها كله متفق على لفظ ذلك. البخاري ومسلم. من احدث فيها حدثا. يعني ابتدع فيها بدعة ابتدع فيها بدعة او  
نقض عهدا للمسلمين او نقض عهدا للمسلمين فيها - [00:45:28](#)  
التقى فيها هذه الجرائم من احدث فيها حدثا او اوى محدثا يعني تكتم عليه واخفاه وهو صاحب حدث من احدث فيها حدثا او اوى  
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:45:43](#)  
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يكفي فربنا يقول لنا فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة يعني يبحر  
المسلمين على قتال الناكثين للعهد الخائنين للرب القائمين على محاربة - [00:46:02](#)  
الا المغيرين لما حرم الله عز وجل المبشرين لما حرم الله عز وجل المعتدين على الحرم وعلى الاشهر الحرم قال كما يقاتل وهذا تنبيه  
كلمة كف يعني معناها كانه يقول لا ينبغي لمسلم - [00:46:29](#)  
لا ينبغي لمسلم ان يتوانى او يتأخر عن قتال هؤلاء الكافرين الذين اعتدوا هذا الاعتداء على شريعة الله وقاتلوا المشركين كافة يعني  
جميعا لا يروح مثل اليهود لما قالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتله. يقول له ولي امر المسلم روح قاتل واحنا بايعين وراك اجيت.  
ينبغي لهم ان يفتزعوا اذا استفزعوا - [00:46:48](#)  
امير المؤمنين وولي امر المسلمين. اذا قال لهم قوموا قوموا قومة واحدة. لا يتخلق منهم احد وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم  
كافة. يعني جميعا كان يقول مثل ما يتحزبون اهل الباطل باطلهم - [00:47:12](#)  
يا اهل الحق لحقكم كما يتحزب اهل الباطل بباطلهم وبزورون يدا في باطلهم ضد كوم. انتم يا اهل الحق تحذبوا للحق. وانصروا دين  
الله وقاتلوا كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين. ايقنوا - [00:47:28](#)  
ايقنوا ان الله مع المتقين يعني معناها لا تخافوا منهم. ولا تفزعوا ولا تجزعوا ولا تحسبوا انهم ان كانوا اكثر عددا او عددا وقوة انهم  
يهزمونكم وينتصرون عليكم ان لذتم الى الله وتحصنتم بالله واستجرتكم بالله - [00:47:50](#)

اه والتجأتم الى الله لا تخافوا. لاني الا الله معه لا يهزم ابدا انا ضربت مثل اكثر من مرة لما الله اراد يرسل موسى الى فرعون قال اننا نخاف ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. هذا هذا - [00:48:13](#)

مجرم كبير ده ونخاف انه يسبت قبل ما نتفاهم معه يلحقنا بالموت والقتل قبل ما نشرح له بالدعوة. قبل ما نشرح له الدعوة يسبقنا بالقتل يقتلنا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخافا انني معكما - [00:48:34](#)

انني معكما اسمع وارى معكم يعني بسمعي وبصري لا يخفى علي خافية في الارض ولا في السماء. موسى لما سمعها ما عنده حتى هارون يومها ما كان موجود لان لما نزل عليه كلام وفي جبل الطور ما كان هارون موجود - [00:48:50](#)

ولكن قال ربي اشرح لي صدري واسويها واحلل وطلب من الله ان يؤيده بهارون هارون اخي هارون اخي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشد به ازري وشركه في امري. كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا لكنت بلا بصير - [00:49:09](#)

واستجاب الله له لما وصل الى فرعون ودعاه الى الله وكم ما كان جمع سحرته وصار ما صار وخر السحرة ساجدين لله رب العالمين قد امنا برب وهارون وموسى امنا بان هذا هو الله الحق الذي لا اله غيره ولا رب سواه. وفرعان ماذا قالوا حيل الا ان يقاتل - [00:49:27](#)

فجمع جنده وامر الله موسى بالاسراء ليلا اسري عبادي ليلا طبعاً في سورة الشعراء واوحينا الى موسى ان اسري بعبادي انكم التباعون. ما قال ليلا. ومعروف ان السورة لا يكون الا بالليل. السورة المشي بالليل - [00:49:50](#)

بعبادي ليلا انكم اتبعون. واتركوا البحر رهوا يعني ساكننا. لا تحركوا لا تضربوا بالعصا مرة ثانية. انهم جند تقول كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك ورثناها بني اسرائيل. بعض الخير - [00:50:12](#)

لكن في سورة دخان جول فاسري بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جن يفرقون اسرع الي قال له ليش يفرحه؟ كلمة ليلى للتفريح اسرف عبادي ليلا. يقول حزنكم ما يطول - [00:50:32](#)

جزء قليل من الليل والله يفرج كربكم لان اصل كلمة قليل لا تأتي في الفعل الا اذا قلت قاد في قد على المضارع احيانا هي قد تكون للتقليل احيانا طبعاً احيانا كثيرة ما احد قليل ولكن تأتي احيانا للتحقيق لا - [00:50:54](#)

لكن لما يجيب ليلا وهو اثم قابل للتنبؤ فيقول بعبادي ليلا يعني وقتنا قصيرا من الليل. يعني ليلا قليلا ليلا قليلا وهذه لا تأتي الا اذا جيب لفظ ليه؟ لانه اسم يدخل عليه التنبؤ - [00:51:14](#)

فلما تراءى الجمعان العدو خلف بني اسرائيل وامامهم موسى وهارون والبحر امامهم والجبـال سل عن يمينهم وعن يسارهم فلما تراءى الجبعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا الموت الاحمر شايفينه بعيونهم. شايفين البحر ما فيه الا الغرق - [00:51:32](#)

وان رجعوا ما في الا العدو حرام وسيوفوا. والجبـل لا يستطيعون رغيه والجبـل لا يستطيعون رقيه. وين يروح؟ ما في لذلك قال اصحاب موسى كلهم انا يعني متنا هنا. هذي مقبرة. انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين - [00:51:52](#)

فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر في عصا لو جابت كل عصيان الدنيا وضربت البحر ينفلق البحر ما ينفلق. لو جابوا كل عسيـدة في العالم عشان يفجروا بها بحر - [00:52:11](#)

في بحر القدس تطلعوا يلتوا محلها يمتلى وصار قال يضرب لهم طريقا في البحر يبسا يبس. لا تخافوا دركا ولا تخشى ما جايك احد الا يجيهم هم البلوى اترك البحر اهون عشان ينزلوا. لاني لو صكيتـه لو ضربته وصلت ما عاد خلاص يقعدوا هناك سلمين عند اهاليهم - [00:52:25](#)

مقبرة من تحت البحر هذا مثال. فربنا اذا قال ان الله ان الله يعني ايقنوا ان الله معكم. بدل ما يقولوا ايقنوا ان الله معكم قال واعلموا ان الله مع المتقين - [00:52:51](#)

ليبين الصفة التي تجلب رضا الله وعون الله وتسديد الله معونة الله وهي التقوى لان لان يتقي الله يجعل له مخرجاً. ومن يتق الله يجعل له من امره. ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالذي يتوكل على الله - [00:53:04](#)

ويخاف ربه لان التقوى هي الخوف من الله. التقوى هي ان تخشى الله في شرك في جلوتك وخلوتك. في مع الناس لوحـدك. انت

تخاف الله يعني ما همك الخلق يعني انت ما تعمل من اجلهم ولا تترك من اجلهم - 00:53:25

التقوى ان يهيمن عليك خوف الله عز وجل. ويسيطر على قلبك خفض. واذا صار القلب بهذا القلب قلب ناجح. نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت يرزقه التقوى من فضله واحسانه. واعلموا ان الله مع المتقين. ثم يقول انما النسيء زيادة في الكفر. النسيء اصله من التأخير - 00:53:47

والعرب يقولوا اول بعضهم يقول اول ما نسأ للجاهليين اول الناس من نعد اول ما نسأ للجاهليين يقول واحد منهم اسمه عمير ابن

قيس لقد علم لقد علمت معاد ما هو معاد وعدنان معاد ابو عدنان - 00:54:08

العرب كلهم المستعربة طبعاً اللي هي من ذرية اسماعيل. كلهم ينتمون اما لما عاد ابن لما ايه؟ لمعاد ابن عدنان ربيع او مضار من من

نزار ونزار ابن معد ومعد ابن عدنان - 00:54:34

فيقول لقد علمت معد بان قومي يقول الشاعر عمر ابن قيس لقد علمت مع قومي كرام الناس ان لهم كراما. يعني الناس ما يستغنون عن كرامة. لقد علم نعد بان قومي كرام الناس ان لهم كراما. السنا يقول كذا يتباهى بالظلم والجور والفجور. يتباهى بالظلم والفجور -

00:54:51

السنا الناسئين على معد؟ شهور الحل نجعلها حراما السنا الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما يتباهى بانهم جماعة من معدة

هم اللي حرموا الاشهر. وبعض العلماء وابن اسحاق في السيرة النبوية يبين ان اول من - 00:55:16

نسى النسيئة عمرو بن لحي. انا ما استكثر ان يكون عبد الله هو اول من نسأ النسيئة. لان عمرو بن لحي هو اكبر مجرم في جزيرة

العرب غير دين الله - 00:55:40

فكان الناس على شريعة ابراهيم واسماعيل اسماعيل الى عمرو بن لحي. يعبدون الله وحده ولا قد يوجد شبك في جزيرة العرب

واول ما راح عمرو ابن العاص غبرة سافر الى بعض بلاد الشام وغيرها وبلاد الروم فوجد عندهم اصناما باسماء قوم قوم نوح -

00:55:54

اصلا قوم نوح فجاء بها حملها وجابها وفوزعها على في جبهة الجنة الواحد وعندي مثل واحد وعندي ده واحد ونصب قال اصلا في

باسمائها فكان اول من غير دين ابراهيم. ولذلك جاء في الصحيح ان ان النبي رأى عمرو بن لحي يجر - 00:56:15

خصوبه في النار وطبعاً اول من سيم السائبة او يعني اكثر الجرائم يعني واحد واحد يحمل جرائم الناس الى يوم القيامة شوف

فرعون يقدم جميع اتباعه من الذين عبدوه او كذبه بالمرسلين هو امامهم في النار - 00:56:38

والنبي يقول من سن سيئة حسنة من سن من سن سنة حسنة من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة

لا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن سيئة سنة سيئة فله اجرها ووزر من عمل بها الى يوم - 00:56:59

يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء ف عمرو بن لحي تحمل كل شرك المشركين ولا ينقص من عقوبة الله لهم شيء. يتحملون

اوزارهم وهو يتحمل او يزر نفسه ووزر الذين اضلهم - 00:57:19

الذين اظلمهم عمرو ابن لحي فهو اول من نسأ نسيه على رأي. والرأي الثاني انه ما هو قبله نسأل نسيه انما النسيء زيادة في الكفر.

يعني تأخير الشهر الحرام الى شهر حلال - 00:57:36

والغارة عليهم في هذا الشهر زيادة في الكفر. زيادة في الكفر ليه؟ ده كما قلت في اول درس هذه الليلة. لانهم يعتقدون انهم يلعبون

بشريعة ابراهيم. وهم يدعون انهم على - 00:57:54

في شريعة ابراهيم وعلى نهج ابراهيم ففي قرارة قلوبهم ان هذا الشهر مش محرم. وان لا لا يجوز فيه القتال. مع ذلك يلعبون به

ويستبيحون في القتال مثل واحد او يا ابني او يسار - 00:58:08

منها الجنس مات الحقائق لا تغير على عناوينه. فهم غيروا عنوان محرم خلوه صفر. قالوا الشهر هذا اللي بعد الحجة نسميها صفر ان

من نسير زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا - 00:58:27

طبعاً اللي ما عندهم ايمان ولا عندهم عدل ولا عندهم وعي يتبعون الضلال فيزدادون ضلالا يحلونهم عاماً ويحرمونه عاماً. اذا ما

احتاجوا للغارة جعلوه حراما المحرم فيه محله. واذا احتاجوا للغابة - 00:58:46

الى شهر صا دار وهنروح وحرمه. واستباحوا شهرها المحرم. ليواطؤوا عدة ما حرم الله حرم الله اربعة شهور يمكن حرم اربعة شهور يعني صحيح نشيل المحرم وخليناه صفر هي اربعة واحد. شلنا واحد وعطيناه محل واحد اخر. فالاربعة شهور الحومة هي اربعة -

00:59:04

ليعطيه عشان تصير الشهور اربعة اللي هي الحوم. بيواطئوا عدتها ما حرماها الله. فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء واعمالهم. وطبعا

الانسان اذا ما وفق وسدد وايد من الرب الجليل عميا - 00:59:26

ما يهتدي سواء السبيل ولا ينجح في مراده. يظل به الذين كفروا يحلوناه عاما ويحرمونه عاما ما حرم الله عشان يكون اربعة اشهر

حرم. فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:59:45

كلمة لا يهديهم يعني لا يؤيدهم. ولا المراد بالظالمين الا الكافرين المواد بالظالمين والله لا يهدي القوم الكافرين هي من الظالمين. والله

لا يهدي القوم الكافرين. اللي هنا في في الاية هذه الكافرين. الكافر لا يهديه - 01:00:05

والهداية تنقسم كما قلت كذا الى قسمين. هداية بيان وهداية توفيق وتسديد واعانة ومساعدة فاعانة البيان هداية البيان الله بينها لجميع البشر مسلمهم وكافرهم بداية البيان لانه ما اخذهما الا بعد ما ارسل الرسول. وانزل الكتاب وجاء بالشرعية واوضح الحق كالنهار

في الشمس دون - 01:00:22

ليس دونها ساحات. هذا بيان هذا بيان لكن لكن لا هداية البيان والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الاخ

اللي يسأل ان احنا ندعي له يقول ان عنده تليف في الكبد ونزيف - 01:00:52

ادعوا لنا الله يوفيه يشفيه ويعافيه ان شاء الله ويجمع له الاجر والعافية السؤالين سؤال منهم يقول انا انا شاب واني لا اصبر ولا

عندي قدرة على الزواج واني اتخذ العادة السرية. العادة السرية يعني استناني اشرحه - 01:01:17

وغلبتني حتى في نهار رمضان طبعا يقول له ما فيه الا ان تقبل على الله بتوبة نصوحة يوم رمضان طبعا تصوم يوم بدله وتطعم

ستين مسكين ستين مسكين لكن المشكلة ما هي؟ المشكلة انك ترتكب في حق نفسك جرم خطير - 01:01:42

لان العادة اذا عاد هذه اللي هي باليد لها من العاهات والافاء كتب عنها الاطباء طبعا ونهب بها من الضرر ما لا يعلمه الا الله عز وجل

تاجر السل وضعف الرجل في الجنس مستقبلا - 01:02:07

مستقبلا بها بلايا ما لها حد وطبعا هي من من افطع ما يرتكب الناس اما كون يقول لها اخف من ينزله مش هينزله لابد منه تب الى الله

يا معشر الشباب من استطاع منكم النبي عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه يرد فليتزوج فانه ارض ومن لم

يستطع - 01:02:25

فعليه بالصوف انه له وجاء. هذا هو ايه؟ دواء النبي محمد صلوات الله وسلامه امرأة تقول انها افطرت وهي شابة وهي شابة سنتين

كاملتين تهاونا وبعد ما فات كم سنة الورقة بعد سنتين سنة او سبعين سنة - 01:02:47

بعد سبعين سنة صامتة شهرين متتابعين بعد سبعين سنة يعني معناها سنه الحين حوالي التسعين او اكثر وتقول الان وش افعل؟

مش علي من الكفارة؟ ان انا افطرتها سنتين عامدة متعمدة. تهاونا مني نقول لها ما دام بها الحال ان شاء - 01:03:04

الله! وانت صمت اطعمي عن كل يوم ستين مسكين. شهرين متتابعين. يعني شهرين اللي افطرتيهم. سنتين عن كل يوم ستين مسكين

وانت صمتيهم طبعا صابتهم. ولكن ما يبقى عليها طبعا الا بيان يرجو لها الله اننا نرجو لها الخير. والانسان لا يياس من من رحمة -

01:03:21

فقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب والجميع انه هو الغفور الرحيم بكلمة في بقية

تفسير الاية علشان نقف عندها. احنا ان شاء الله نساfer والاسبوع القادم يوم تلتاشر - 01:03:41

ان كان لنا اجل وان شاء الله عز وجل نبدأ الدرس يوم تلتاشر القعدة. فالاسبوع القادم اللي هو من اول الاثنين ما اكون موجود. فان

يسر الله نعود. ونبدأ اما - 01:03:57

نتكلم في مناسك الحج او نستمر في التفسير على حسب ما يسر الله عز وجل. الباقي منا والله لا يهدي القوم الكافرين قلت ان الهداية قسمين هل ينبغي ان يعرفها المسلمون - [01:04:07](#)

اذا ذكر الله الهداية تنقسم الى قسمين. هداية مبذولة من الله عز وجل لجميع الخلق مسلم هو كافر وهي البيع الله يبين ولا يعاقب الناس الا بعد البيان الى بعد البيان - [01:04:19](#)

اما السمود فهديناه يعني بينا له فاستحبوا العمى على الهدى فخذاب من عذاب الهول عذاب ما كانوا يكسبون الهداية هداية البيان الله يبين لجميع ويهديهم بمعنى يبين لهم يقول ربنا تبارك لا اقسم بهذا البلد وان تحل بهذا البلد ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد ائحسبوا الا يفطر عليه احد. يقول اهلكت ما احسبوا ان لم يره احد - [01:04:38](#)

الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهديناه التجدين بينا له طريق الخير وطريق الشر. واذا بينك الله طريق الهوى بس انت اللي مسئول امامك فانظر اي اي نهجك تنهج طريقان شتى مستقيم وعدو. اما تأخذ سبيل الله المستقيم والقصد سبيل القصد. والطريق الحق وايضا طريق الشيطان - [01:05:06](#)

وان هذا الصراط مستقيما فاتبع هذا بيع اما هداية التوفيق والتسديد والمعونة اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل في شيء مرعبه وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - [01:05:26](#)

فاذا اعانك الله وسددك الله ويسر الله لك اعانك واستعملك حتى لو الشيطان يبي يحلفك يذكرك الله عز وجل وبسرعة ترجع ان الذين اتقوا اذا مسهم الطائف من الشيطان تذكروا فان لم هذه هداية التوفيق - [01:05:48](#)

السداد والله اعلم هنا امرأة وضعت حملها قبل رمضان بثلاثة ايام فاسطرت رمضان كله ويشق عليه اعادة هذه الايام خلال فترة الرضاعة. فهل لها ان تطعم آآ بدلا من القضم؟ ما تطعم - [01:06:06](#)

ولكن تصبر ان شاء الله ومتى يسر الله لها تعود ولو بعد رمضان اللي بعده ولا اللي بعده ولا يصير عليها الا الصيام ما عليها كفارة ولا شيء ما دام هذه حالها ما عليها شيء. الا الصيام تقضي فقط - [01:06:22](#)

اما الاطعام ما هو حقها ما دام فيها امد للحياة وصحة مستقبلها لو يقضي انما انما اللي اللي يفطر ويطعم ولا قضاء عليه الشيخ الهرم. اللي صار سنه مية واللي حولها ولا يقدر ولا مريض ولا مرض ميؤوس منه ولا يقدر - [01:06:37](#)

ابدا هذا يطعم ولا قضاء عليه. هذا يطعم عن كل يوم مسكين. وكان انس بن مالك لما جرى بالمياه في في عمره رضي الله عنه كان يجمع آآ اه فقراء ثلاثين مسكين اذا كان شهر ثلاثين في اخر يوم من رمضان ويعشيهم كلهم - [01:06:52](#)

كونوا في يوم واحد هل الرجل حق ان يرى اي موضع من زوجته ام هناك حاجات تستنكر مستكرها؟ الرجل له ان يرى من النظرات كل شيء يراه ليس في المرأة شيء محرم على الرجل - [01:07:09](#)

صحيح بعض السلف الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يؤثر لم هي عشرات عائشة تسع سنين تقول لم اري منه ولم يرى مني هي تغض نظرها ويغض النظر. عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا فيما اعلم آآ ما هو محرم - [01:07:27](#)

هل الرجل ان ينظر الى كل شيء من زوجته الا موضع الفج بعض العلماء يقولوا ان يورث النسيان. ان اللي ينظر الى فوز زوجته ينسى كثير يقولون بس ما ادري عنه لا علم اعرفه في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا اعرف حتى التجربة بهذه الحالة - [01:07:47](#)

طبيب سائلة تسأل هل يجوز ان يكشف خالها على بناتها؟ طبعا خالها خال بناتها اخو امها هو خال بناتها ايضا هذي ما تحتاج لكلام. ربنا ذكر لم يذكر الخال والعم في سورة النور - [01:08:03](#)

قال وكل المولات يغضون من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. واذا تضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء جملةهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او ابناء اخوانهن او بني اخوانهن او بناتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او - [01:08:25](#)

الاية هذه ولم يذكر العم والخال بالتنصيص فقال جماعة العام داخل في الاب العم داخل في الاب والخال داخل في الاب ايضا لاني جاء اما علمت ان عم الرجل سن ابيه؟ وانا ذكرت اكثر من مرة في قوله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش - [01:08:45](#)



في يوسف عليه السلام ان الابوين احدهما خالة. لان امه ام يوسف واخوه بنيامين مات مات صغيرة. ماتت بعد ما جابتهم واختها الكبرى اللي هي ام يهود او البقية العشرة هذي عاشت وهي اللي دخلت لمصر مع زوجها يعقوب عليه السلام - [01:09:10](#)  
ورفع العرش عن يعقوب وخالته وخالته فسمى الاب فسمى احد الابوين والخالة بمنزلة الام جاء في صحيح البخاري. الخالة منزلة الام. لكن لما كان العم اسمعوا ليش ما ذكر العم صراحة مثل ما ذكر - [01:09:31](#)

الابن والاخ كوداد لان العم والخلف فقط هما من المحارم الذي يجوز لابنائهما ان يتزوجوا بنات اختهما وبنات عمهما ما هو الواحد لازم ياخذ بنت عمه وبنت عمته وبنت خاله وبنت خالته فيقولون ان الله ما ذكرهما حتى يصير العمي ما يقدر يذكر - [01:09:47](#)  
بنات اخته البنات بنات اخيه او الاخ قال بنات اخته قدام عياله. لان يحرم على الرجل او على امرأة ان تنعت امرأة اجنبية ليست من محارمك لزوجها او لاحد ما يحل للمرأة انها تيجي تقول لرجل انا شفت فلانة هذا وجهها وشكلها ولا جمالها ولا زينها ما يحل لها - [01:10:11](#)

لا يحل لامرأة ان تنعت امرأة اخرى لزوجها لماذا؟ لانها قد يلقي الشيطان في قلبه شيئا وتصير العاقبة سيئة اذا عرف عنها كل هالالواساط من مرتته فالعمي لانه عيال العام ما هم محارم لبنات العم - [01:10:37](#)  
وعيال الخال ما هم محارم لبنات الخال فقالوا ما ذكر العم والخال هل ولي الاب العم اقوى في منزلة الاب وربنا لما ذكر قال قولوا امنا بالله وما انزل الينا - [01:10:57](#)

قبلها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب قبلها كنتم شهداء اذ يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قال اعبدوا الهك واله ابائك الهك نعبد الهك واله ابائك ابراهيم. ابراهيم جد - [01:11:10](#)

واسماعيل اسماعيل عام واسحاق اسحاق اب نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. الها واحدا ونحن مسلمين. فسمى العم اللي هو اسماعيل ولهذا كان العم والخال ما في شك انه تكشف البنات قدامه ولا عليهم اي شيء منه. محرم - [01:11:32](#)  
ولا شك ولا ريب هل يجب على من لا يملك سوى خمسة وخمسين خمسة وخمسين ايش المهم اذا كان ما يملك الهدي ما يملك قيمة الهدي وافرة عند وكان متمتع او قارن يصوم ثلاثة ايام في الحج كما وصفت البارحة - [01:11:59](#)  
وسبعة اذا رجع الى اهله. يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبع اذا ما كان عنده. هذا هو السؤال. اما يكون عنده مع خمسين ريال ولا ستين ريال. ولو دفعها يحتاج ليستلف من الناس ما يلزم - [01:12:27](#)

طلب موسى عليه السلام اخاه يقول لاخته هارون لانه افقه منه قولا ما هو بلازم انه يكون هو قال افقه مني قولا في القرآن وارس الماء هو هو افصح مني لساني وافصح مني وفصاحة اللسان ندد على الفقه الفقهي والفصاحة - [01:12:42](#)  
- [01:13:06](#)